

سيسلم منصبه الأسبوع المقبل إلى دونالد ترامب

خطاب مؤثر لأوباما في نهاية ولايته



بهاء أوباما خلال خطابه الأخير في وداع الشعب الأميركي

العنصرية لا تزال مسألة خلافية في الولايات المتحدة الديمقراطية يمكن أن تراجع إذا استسلمنا للخوف.. والدستور الأميركي «هدية ثمينة»

توجه الرئيس الأميركي باراك أوباما للمرة الأخيرة أمس الأول الثلاثاء إلى الولايات المتحدة والعالم في خطاب مؤثر دعا فيه إلى التيقظ. وهنّفاً أوباما وسقط التصفيق الحاد "نعم استمعنا"، في إشارة إلى شعار حملته الانتخابية الشهير "نعم نستطيع".

وبدا التأثر الشديد في بعض الأحيان على الرئيس الـ44 للولايات المتحدة الذي سيسلم منصبه الأسبوع المقبل إلى قطب الأعمال دونالد ترامب.

وحذر أوباما (55 عاماً) في شيكاغو التي شهدت انطلاقته السياسية اللامعة والتي احتفل فيها قبل ثمانية سنوات بانتخابه رئيساً للبلاد من أن "الديموقراطية يمكن أن تتراجع إذا استسلمنا للخوف".

وتابع "ديموقراطيتنا مهددة في كل مرة نعتبرها حقاً مكتسباً"، مشدداً على أن الدستور الأميركي "هدية ثمينة" لكنه لا يتمتع بأي قدرة لوحد.

وشدد على الإنجازات التي تحققت خلال ولايته المتعاقبتين، معدداً خصوصاً خلق الوظائف وإصلاح نظام التأمين الصحي وتصفيّة أسامة بن لادن.

ودعا أوباما الذي غزا الشيب شعره وخسر من وزنه بعد ثمانية سنوات على رأس القوة العظمى في العالم الشعب

ساشا الأصغر سناً (15 عاماً) والتي برر البيت الأبيض لاحقاً عدم حضورها بأنها ستخضع لامتحان مدرسي في صباح اليوم التالي. وقال أوباما "من بين كل ما حققتة في حياتي، أعظم فخر لي هو أنني والدكما".

ولم يتمكن أوباما من حيس دمعة انحدرت على خده عندما التفت لشكر زوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا على التضحيات التي تعين عليهن القيام بها بسبب توليه الرئاسة. وأشاد مطولاً بابنتيه ولوحظ غياب

المرة الأولى منذ انتخابه في الثامن من نوفمبر. وسيكون شيكاغو حيث لا يزال أوباما يمتلك منزلًا من دورا اساسيا في "حياة ما بعد" البيت الأبيض فهي ستكون مقرًا لمكتبته الرئاسية والمؤسسة التي تحمل اسمه.

الخطاب ان 55% من الناخبين يؤيدون اداء اوباما الرئاسي (في مقابل 39%) في الال في الانتخابات الرئاسية في 5 تشرين الثاني /نوفمبر 2008 في غرانت بارك القريبة. وتابع امام الحشد الذي تحدى البرد للحضور "إذا كان هناك احد لا تزال لديه شكوك بان الولايات المتحدة مكان يمكن ان يحقق فيه اي شيء، اعتقد انه حصل على الرد هذا المساء".

لازات أو من، بذلك

وشدد أوباما الذي يتمتع بشعبية عالية على "قدرة الأميركيين العاديين على أحداث تغيير". وحاول طمأنة مؤيديه الذين لا يزالون تحت تأثير الانخراط غير المتوقع لترامب، من خلال اشداته بالتقدم الذي حققته وبقوته القوية في قدرة الشعب الأميركي على التقدم.

وقال أوباما "للمرة الأولى التي أتيت فيها إلى شيكاغو كنت قد تجاوزت العشرين بضع سنوات وكنت أحاول ان أفهم من أنا وكنت لا أزال أبحث عن هدف لحياتي".

وأضاف "هنا تعلمت ان التغيير يتم عندما يقرر اشخاص عاديون الالتزام والاقتصاد للمطالبة به. وبعد ثمانية سنوات في سدة الرئاسة لا زالت أو من بذلك".

سفينة صينية تدخل مضيق تايوان في استعراض للقوى

بكين، لم تدخل المياه الإقليمية التايوانية ولكنها اجتازت داخل منطقة الدفاع الجوية التايوانية. وردت الصين بالقول انه "امر طبيعي" ان تمر حاملات الطائرات لياو ونينغ عبر ممر مياه دولية في اطار مناوراتها. وقال نائب وزير الخارجية الصيني ليو زيمين "في كل سنة وفي هذا الفصل، تقوم البحرية الصينية بوضعة تدريبات في المياه القريبة ومناطق بحرية اخرى. هذه المناورات كلها تهدف للتدريب".

ودخلت حاملات الطائرات الصينية الوحيدة مضيق تايوان في استعراض قوة برتدي رمزية كبرى فيما شددت تايوان على ضرورة عدم «الذعر» والحفاظ على الهدوء مع تصاعد التوتر حول الوضع الدبلوماسي للجزيرة. وكثفت بكين مناوراتها العسكرية قرب الجزيرة في الاسابيع الماضية على خلفية استجابتها من انغ ون والرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وتوقف تساي ايضا في الولايات المتحدة خلال رحلة لها. وتعتبر الصين تايوان جزء لا يتجزأ من اراضيها. والولايات المتحدة هي الحليف الاقوى للجزيرة وابرز مزود لها بالاسلحة رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما منذ الاعتراف ببكين اميركا الوسطى كانت تصدر الاوامر بانتظام لفرق «لياو ونينغ»، حاملات الطائرات الوحيدة التي تملكها

بيونغ يانغ لديها ما يكفي من اليورانيوم لصنع 10 قنابل نووية

اسلحة تعتمد على اليورانيوم عالي التخصيب الا انها لم تتمكن من تقدير مخزون اليورانيوم العسكري لدى جارتها بسبب السرعة الشديدة التي تحيط ببرنامج بيونغ يانغ لليورانيوم. حزينان/يونو ان ترسانة كوريا الشمالية فاقت 21 قنبلة نووية، مقارنة بحوالي 10 الى 16 في 2014. بعد تقييم كمية البلوتونيوم العسكري واليورانيوم العالي التخصيب التي قد تكون أنتجتها في مجمع يونغبيون النووي شمال بيونغ يانغ. وقالت سيول ان جارتها الشمالية تمكنت من زيادة كميات البلوتونيوم التي تملكها عبر اعادة تشغيل مفاعل يونغبيون الذي كانت اوقفته عام 2007. وكان كيم جونج اون قال في خطاب بمناسبة العام الجديد "نحن في المراحل الاخيرة قبل اختبار اطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات". مؤكدا ان بيونغ يانغ اكتسبت في 2016 "صفة القوة النووية" و"باتت بذلك قوة عسكرية لا يستطيع اقوى الاعداء المساس بها". ولقى خطابها ردا سريعا من الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب الذي توعد في تغريدات عبر موقع تويتر بمنع كوريا الشمالية من تطوير سلاح نووي قادر على بلوغ الأراضي الاميركية.

حذرت جارتها الجنوبية، صنعت اجهزة الاستخبارات الاميركية فالدبير بوتين والحكومة الروسية باطلاق حملة لتقويض العملية الديموقراطية الاميركية وتعزيز فرص فوز دونالد ترامب. ورغم نفي الكرمين لهذه الاتهامات، فرضت ادارة براك اوباما التي ستسلم الحكم لترامب في 20 كانون الثاني /يناير، عقوبات على روسيا عبر طرد 35 دبلوماسيا اعتبرتهم جواسيس. من جهته، شكك ترامب في اتهامات الاستخبارات لكنه امتنع عن اتقادها في شكل مباشر.

نحو 1200 مسيحي في العالم قتلوا خلال سنة بسبب دينهم

اعلنت منظمة «اوبن دورز» (الابواب المفتوحة) البروتستانتية أمس الاربعاء ان نحو 1200 مسيحي قتلوا في العالم بين الاول من نوفمبر 2015 و13 أكتوبر 2016 «لاسياب مرتبطة بايمانهم»، في تراجع ملحوظ بالمقارنة مع العام السابق. وبلغ عدد المسيحيين الذين قتلوا في هذه الفترة واحصتهم المنظمة البروتستانتية 1173 شخصا في 7100 شخص في الفترة نفسها من العام

انتقد في الاسابيع الاخيرة بشدة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرا اياه «عقبة» امام السلام. وأوضح باسم الخارجية الاميركية جون كيري انه في آخر رحلة خارجية له على الاطلاق على رأس الدبلوماسية الاميركية بتوجه كيري إلى باريس «للمشاركة في مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط ينظمه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند». وكان كيري شارك متكررا في اجتماع وزاري دولي اول استضافته باريس في حزيران/يونيو حول النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

الكرملين ينفي حيازة «معلومات محرجة» عن ترامب اف بي آي؛ الروس لم يمارسوا القرصنة ضد حملة ترامب



وسائل الإعلام تنتظر دخول برج ترامب لحضور المؤتمر الصحفي

وتتهم اجهزة الاستخبارات الاميركية حملة ترامب على صعيد محلي او على مستوى ولايات ولكن ليس على مستوى وطني. وقال "لا تملك اي مؤشر الى ان حملة ترامب تعرضت للقرصنة" على المستوى الوطني. لكنه اوضح ان الروس اعترضوا في المقابل معلومات للحزب الجمهوري هي عبارة عن رسائل الكترونية "لم تكن مستخدمة". وتابع كومي ان المعلومات التي تم جمعها كانت "قديمة".

الحصول على معلومات محرجة" نافيا ايضا امتلاك معلومات تطلال الديموقراطية هيلاري كلينتون منافسة ترامب خلال الحملة الانتخابية. من جهة اخرى، اعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) جيمس كومي أمس الأول ان قرصنة المعلومات الروسية التي تدخل في الحملة الانتخابية الرئاسية لم يمارسوا القرصنة ضد فريق حملة دونالد ترامب. وأوضح كومي متحددا اسم لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي

نفي الكرمين أمس حيازة «معلومات محرجة» حول الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وندد بالادعاءات «الكاذبة» لمسؤولي الاستخبارات الاميركية التي تهدف الى ضرب العلاقات مع واشنطن. وصرح المتحدث باسم الكرمين ديمتري بيسكوف امام صحافيين ان "الكرملين ليس لديه +كوميرومات+ (معلومات محرجة) حول دونالد ترامب"، مستخدما تعبيراً يعود الى الحقبة السوفياتية للإشارة الى معلومات محرجة كان يتم جمعها عن اشخاص لاستخدامها بغرض الابتزاز. وكانت عدة وسائل اعلام اميركية تحدثت الثلاثاء عن وجود وثيقة من 35 صفحة تتضمن معلومات مفصلة اعتبرت محرجة لترامب منها شريط فيديو ذو طابع جنسي صور بشكل سري خلال زيارة له الى موسكو في 2013 من قبل الاجهزة الروسية. والوثيقة التي اعدها عميل سابق في جهاز الاستخبارات البريطانية تعتبره الاستخبارات الاميركية ذا مصداقية، تشير ايضا الى تبادل مقترض لمعلومات استخباراتية طيلة سنوات عدة بين ترامب ومقربيه، والكرملين.

ولم يكشف مضمون هذه الصفحات من قبل مصادر رسمية. وقال بيسكوف "انها كاذبة بالكامل، ان فبركة مثل هذه الاتهامات هو محاولة واضحة للاساءة لعلاقاتنا الثنائية" قبل تنصيب دونالد ترامب المؤيد لتقارب مع موسكو. في منصبه الاسبوع المقبل. وأضاف الناطق باسم الكرمين ان "بعض الاشخاص يؤججون هذه الهستيريا" واصفا القضية، كما فعل ترامب، بأنه "حملة سياسية مفرضة". وأكد بيسكوف ان "الكرملين لا يسعى

الابا فرنسيس سيستقبل الرئيس الفلسطيني السبت المقبل

يستقبل البابا فرنسيس السبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الفاتيكان، بحسب تأكيد غير مباشر أمس الأول الثلاثاء للفاتيكان الذي اعلن استعدادات لتغطية اعلامية لزيارة عباس. وستكون هذه المرة الثالثة التي يلتقي فيها البابا عباس بعد زيارته في 2014 للاراضي الفلسطينية واسرائيل وزيارة الرئيس الفلسطيني للفاتيكان في 2015. واجتازت العلاقات بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية مرحلة جديدة في 2015 مع توقيع اتفاق تفتح بموجبه في 2017 سفارة فلسطينية لدى الفاتيكان. والاتفاق الذي وقع بعد عامين من اعتراف الفاتيكان بفلسطين كدولة، اثار غضب سلطات اسرائيل التي لم يرقها وصف البابا للرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه «ملك سلام» اثناء لقاء جمعهما في ايار /مايو 2015.

يغادر منصبه في 20 الجاري كيري سيشارك الأحد المقبل في مؤتمر باريس حول النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني

يشارك وزير الخارجية الاميركي جون كيري الأحد المقبل في باريس في المؤتمر الدولي الذي تنظمه فرنسا لاحياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، كما اعلنت وزارته أمس الأول الثلاثاء. وكيري الذي يغادر منصبه في 20 يناير الجاري لدى تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب مهامه الرئاسية، كان حتى الامس القريب مناهضا لهذا المؤتمر الذي تشارك فيه 70 دولة وتغيب عنه اسرائيل والسلطة الفلسطينية. لكن الوزير الاميركي الذي فشلت وساطته في 2014 في اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني،

الولايات المتحدة تدرج جماعة أندونيسية مرتبطة بـ «داعش» على لائحة الإرهاب

اندرجت الولايات المتحدة جماعة منظرقة مرتبطة بتنظيم الدولة الاسلامية شنت العام الماضي هجمات دامية في العاصمة جاكرتا على لائحة الارهاب. واعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان "جماعة انصار الدولة" هي "مجموعة ارهابية مقرها اندونيسيا تشكلت عام 2015 وتتكون من نحو عشرين جماعة اندونيسية ارهابية" تابعة لتنظيم الدولة الاسلامية. ويتهم مسؤولون اميركيون عناصر "جماعة انصار الدولة" بتنفيذ اعتداءات انتحارية وهجمات مسلحة في 14 يناير العام الماضي في جاكرتا اودت بحياة اربعة مدنيين واربعة مهاجمين.